لغة أهل العراق في المعجمات العربية القديمة

د . عليّ خلف العُبيدي

لا غرابة في الأمر أن نركز في هذا المقام على لغة أهل العراق في المعجمات العربية لأن العراق هو ارض المعجمات والمعجميين منذ شهد ظهور بوادر الحركة اللغوية زمن الخليل بن أحمد الفراهيدي وقبله وبعده.

وقد رأيت بحث من أستاذنا العالم الإنسان سعادة الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي أن أكتب في هذا المضمار الذي هو مضماري وتخصصي، فوقع الاختيار على رصد بعض كلام أهل العراق في معجم العين لكون أول معجم في العربية ألفه أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)، كما لا يخفى على المتتبع لغة العرب التي دونتها معجمات العربية قد تضمنت كثيرا من لغات أهل الامصار العربية القديم وهذا يعكس المنحى الاجتماعي اللغوي لجمهرة من أصحاب المعجمات حين لم يغفلوا الالتفات إلى مستويات الأداء اللهجي.

وقد حفلت المعاجم العربية القديمة بقدر وافر من لغة أهل العراق لأن ولادة المعجم ونشأتها عراقية بامتياز، وقد عمدت إلى تدوين نماذج من لغة أهل العراق التي تداولتها معجمات العربية ونصت عليها، ذكرا مواضع ورودها في تلك المعجمات.

وقد بدأت بهذا المشروع على شكل حلقات متوالية عسى أن يفيد منه الباحثون والدارسون للهجات العربية، والمعجمات.

فأقول:

- جاء في العين: لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَها: فعل بها ذاك ومن كلام أهل العراق: لَعَزَها لعزا: باضعها (العين: ١/ ٣٥٥)
- رجلٌ مُصَلْمِعٌ مُصَلْفِعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ. صُلْمِعَ رأسُه وصُلْفِعَ: إذا استؤصِلَ شَعرُه. بلغة أهل العراق. (العين: ٢/ ٢٣٨)
- ورجل قَحْطِيٌّ: أكولٌ لا يُبقي على شَيءٍ من الطعام من كلام أهل العراق دون أهل البادية، أي كأنَّه نَجَا من القَحْط (العين: ٣/ ٣٩).
- الخرنوب والخروب [شجر] ينبت بالشام، له حب كحب الينبوت، يسميه أهل العراق القثاء الشامي، وهو يابس أسود. (العين: ٤/ ٣٣٧)
- قال أبو الدقيش: قُنْبُرتُها: التي على رأسها. والقُنَيْبِيُر: نبات يسميه أهل العراق: البقر، فيمشي كدواء المشي. (العين: ٥/ ٢٦٤).
- بركن: البَرْنَكانُ: كساء أسود بلغة أهل العراق.(العين: ٥/ ٤٣٢)
- ستج: الإستاجُ والإستيجُ من كلام أهل العراق، وهو الذي يُلفُّ عليه الغزلُ بالأصابع، (العين: ٦/ ٩٤)
- أصي: وأَصاةُ اللسان: حَصاتُه أي رَزانتُه، ويروَي لطرفة:

وإن لسان المرء ما لم تكن لـه أصـاةٌ علـى عَوْراتِـه لـدَليلُ

ويُروَى: حَصاة. وطائر يُسَمِّيه أهل العراق: ابن، آصَى، فَعْلَى وهـو شـبيه بالباشـق، إلاّ أنّـه أطـول جناحًـا وأخبـث صـيدًا، وهـو الحِدَأ.(العين: ٧/ ١٧٧).

- التَّطْفيلُ من كلام العرب: أن يأتيَ الرَّجـلُ وليمـة أو صـنيعا لم يُـدْع إليه، فَكُلُّ من فَعَل فِعْلَهُ نُسِبَ إليه، وقيل: طُفَيليٌّ، (فيما روي عن العين في التهـذيب ١٣/ ٣٤٩: مـن كـلام أهـل العـراق). (العـين: ٧/ ٤٢٩).

- برن: البَرْنيُّ: ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُـفْرة، كـثيرُ اللَّحـاء، عَذْبُ الحَلاوة، ضَخم. والبَرانيّ بلغة أهل العراق: الدّيكـة الصِّـغار أوّل ما تُدْرك، الواحدة: بَرْنيّة، (العين: ٨/ ٢٧٠)

- (الثُّفَّاءُ...كغراب (: الخَرْدَلُ) المُعالَج بالصِّباغ (أَو الحُرْفُ)، وَهِـي لُغَة أَهل الغَوْر، وَهُوَ حَبُّ الرَّشادِ بلغَة أَهل العراق (وَاحِدَتُه بِهَاء)، وَمِنْه الحَدِيث (مَاذَا فِي الأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّـفَاء: الصَّـبِرُ والثُّفَّـاء) (تـاج العروس: ث ف أ)

- الحَبْحَبَـةُ (: البَطِّـيخُ الشَّـامِيُّ الَّـذِي تُسَـمِّيهِ أَهْـلُ العِـرَاقِ الرَّقِّـيَّ، والفُرْسُ) تُسَمِّيهِ (الهِنْدِيَّ) لِمَا أَنّ أَهلَ العرَاق يأْتيهم من جِهةِ الهِنْدِ، أَو أَن أَصلَ مَنْشَـئه مـن هنـاكَ، قَـالَ الصـاغانيّ: وبعضُـهم يُسَـمِّيهِ الجَوْحَ. قلتُ: ويُسمِّيه المَغَارِبَةُ الدُّلاَّعَ، كرُمَّـانٍ (ج حَبْحَـبٌ) (تـاج العروس: ح ب ب)

- (خرنب)، ذَكَرَ الأَزهريّ فِي الرباعيُّ الخَـرُّوبَ والخُرْنُـوبَ: شَـجَرٌ يَنْبُتُ فِي جبَال الشَّأْمِ لَهُ حَبٌّ كحَـبِّ اليَنْبُـوتِ يُسَـمِّيهِ صِـبْيَانُ أَهـلِ العِرَاقِ القِثَّاءَ الشَّامِيَّ، وَهُوَ يابسٌ أَسْوَدُ(تاج العروس: خ ر ن ب)
- المُسَيِّبُ بن حَزْن بن أَبِي وَهْب المَخْزُومِيّ (كمحَدِّث: وَالِد) الإِمـام التَّابِعِيّ الجَلِيل (سَعِيد) لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عنهُ ابنُه (ويُفْتَح). قَالَ بَعْضُ المُحدِّثين: أَهْل العِرَاق يَفْتحُون، وأَهْل المَدِينَة يَكْسرُون، ويَحْكُون عَنْه أَنه كَانَ يَقُول: سَيَّب اللهُ مَنْ سَيَّبَ أَبِي، والكَسْـر حَكَـاهُ عِيَـاض وابْن المَدِيني، قَالَه شَيخنَا(تاج العروس: س ي ب).
- (لَولَبٌ)، وَجمعه لوَاليبُ. قَالَ أَبو منصور: وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيّ هُوَ، أَم مُعَـرَّب؟ غـيرَ أَنّ أَهـلَ العِـراق أُولِعُـوا باسْـتِعْمَالَ اللَّوْلَـب، وَقَـالَ الجوهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لوب: وأَمّا المِرْوَدُ، ونَحْوُهُ، فَهُـوَ المُلَوْلَـبُ، على مُفَوْعَل، (تاج العروس: ل ب ب)
- (وأَبُو حُدَيْجٍ، كزُبَيْرٍ: اللَّقْلَقُ) بلغةِ أَهلِ العِرَاق (ح د ج).
- (الإِسْتاج والإِسْتيج، بكسرهما) من كَلَام أَهلِ الْعرَاق: وَهُوَ (الَّـذِي يُلَـفّ عَلَيْـهِ الغَـزْلُ بالأَصـابع ليُنْسَـج)، تسـمِّيه العـربُ أُسْـتُوجَةً وأُسْجُوتَةً. قَالَ الأَزهـريّ: وهمـا مُعَرّبَـانِ.(وأَسْـتَجَةُ: د بـالمَغْرِب) بالأَندلس، من أَعمال قُرْطُبَةَ (تاج العروس: س ج ج).
- (والفَيْجُ): رَسُـولُ السُّـلطانِ علـى رِجْلِـه، فارسـيّ (مُعَـرَّبُ بَيْـك) وَالْجمع فُيُوجٌ، ومثلُه فِي معرّب ابنِ الجَوالِيقيّ وزادَ: وَلَيْسَ بعـربيّ صحيحٍ. وَفِي النِّهاية: الفَيْج: المُسْرِعُ فِي مَشْيِه الَّذِي يَحْمِل الأَخبـارَ من بَلدٍ إِلى بَلدٍ. وَفِي العُبَاب: الفَيْج: الَّـذِي يُسـمِّيه أَهـلُ العـراق الرِّكاب والسَّـاعي؛ نَقَلـه الطِّـيبيّ أَوَّلَ البقـرةِ، نَقلـه شَـيخنَا.(تـاج العروس: ف و ج).

- حَبُّ الرَّشَادِ: الحُرْفُ)، كَقُفْلٍ، عِنْد أَهل الْعرَاق، (سَمَّوْهُ بِهِ تَفاؤُلاً، لأَن الحُرْفَ مَعْناه الحِرْمَانُ)، وهم يَتطيَّرون بِهِ. (تاج العروس: ر ش د)

- الصُّرَد لَا تَراه إِلّا فِي شُعْبَةٍ أَو شَجَرَةٍ، لَا يَقْدِر عَلَيْهِ أَحدٌ. قَالَ سُكَيْنٌ النُّمَيريُّ: الصُّرَد صُرَدَانِ، أَحدُهما يُسَمِّيه أَهلُ العِرَاق: العَقْعَقُ، وأَمّا البَرِّيُّ فَهُوَ الهَمْهَام، يُصَرْصِرُ كالصَّقْر. ورُوِيَ عَن مُجَاهِدٍ: وكُره لَحْمُ الصُّرَدِ وَهُوَ من سِبَاعِ الطَّيْرِ. (أَو هُو أَوَّلُ طائِرٌ صَامَ لِلهِ تَعَالَى) (تاج العروس: ص ر د).

- الجَرْجَرُ: (الفُولُ)، فِي كَلَام أَهلِ الْعرَاق. (ويُكْسَرُ)، كَذَا فِي كتاب النَّبات(تاج العروس: ج ر ر)

- الزَّجْر، بالفَتْح كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقه، وضَبَطَه الصَّغَانيّ بالتَّحْرِيك: (سَمَكٌ عِظَامٌ) صِغَارُ الحَرْشَفِ، (ويُحَرَّكُ، ج زُجُورٌ)، هكذا تتكلّم بِهِ أَهْلُ العِرَاق.(تاج العروس: ز ج ر).

- السَّعْتَرِيُّ: الشّاطِرُ، بلُغَة أَهل العِراق، والكَرِيمُ الشُّجَاعُ، وبعضُهُم يكتُبُه بالصّادِ، وهكذا فِي كُتُبِ الطّبّ لـئلاّ يَلْتَبِس بالشَّعِيرِ، وَهُوَ بالصّاد أَعْلَى (تاج العروس: س ع ت ر).

- لَطَزَها، كَمَنَع، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخ بالطاء، وَهُوَ غلطٌ، والصوابُ لَعَزَها بالْعين المُهملَة، كَمَا فِي اللِّسان والتكملة، ومثلُه فِي تَهْذِيب ابنِ القَطّاع، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ونَقله الصَّاغانيّ عَن اللَّيْث، قَالَ: لَعَزَ فلانٌ جارِيَتَه، إِذا جامَعَها. قَالَ: وَهُوَ من كَلَام أَهل الْعرَاق، وَقَالَ

غيرُه: لغةٌ سُوقِيَّةٌ غيرُ عربيّةٍ. وَقَالَ ابنُ دُرَيْد: اللَّعْزُ: كِنايةٌ عَن النِّكاح، يُقَال: باتَ يَلْعَزُها. فِي لغةِ قومٍ من الْعَرَب: لَعَزَت الناقةُ فَصيلَها، أَي لَطَعَتْه بلسانها، كَمَا فِي تَهْذِيب ابْن القَطّاع.(تاج العروس: ل غ ز)

- الرّفْشُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقَالاللَّيْثُ: هُوَ بالفَتْحِ، والضَّمِّ، لُغَتَان، سَوَادِيّة، وَهِي المِجْرَفَةُ يَرْفَشُ بهَا البُرُّ رَفْشًا، كالمِرْفَشَةِ، يُسَمِّيها بَعْضُهم هكَذَا. وقَوْلُهُم للرَّجُلِ يَشْرُفُ بَعْدَ خُمُولِه أَو يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ: مِنَ الرَّفْشِ إِلَى العَرْشِ. أَيْ قَعَدَ عَلَى العَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِه بالرَّفْشِ، كَنّاسًا أَو مَلاّحًا، وَفِي التَّهْذِيب: أَي جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ المَلْكِ بَعْدَما كَانَ يَعْمَلُ بالمِجْرَفَةِ، وَهَذَا من أَمْثَالِ أَهْلِ العِرَاقِ. (تاج العروس: ر ف ش)

- الكَدّاشُ، ككَتّانٍ: المُكَدِّي، بلُغَةِ أَهْلِ العِرَاقِ، وهوَ الشّحّاذُ.(تاج العروس: ك د ش).

- البَطِيطُ بلغَة أهلِ العِراق رَأْسُ الخُفِّ يُلْبَسُ. وَقَالَ كُراع: البَطِيطُ عِنْد العامَّةِ خُفٌّ مقطوعُ، قَدَمٌ بِلَا ساق، قالَ أَبو حِزامٍ العُكْلِيُّ: (بَلَى زُؤُدًا تَفَشَّغَ فِي العَوَاصِي... سأَفْطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى البَطِيطِ) (تاج العروس: ب ط ط).

- يُقَالُ قَوْزَعَ الدِّيكُ، وَلَا يُقَالُ قَنْزَعَ، قالَ البُشْتِيُّ: يَعْنِي تَنْفِيشَه بُرَائِلَهُ، وهِيَ قَنَازِعُه، قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقد غَلِطَ فِي تَفْسِيرِ قَوْزَعَ بمَعْنَى تَنْفِيشِه قَنَازِعَه، وَلوْ كانَ كَما قالَ لجازَ قَنْزَعَ، وَهَذَا حَرفٌ لَهِجَ بِهِ العَوامُّ من أَهْلِ العِرَاقِ، تَقُول: قَنْزَعَ الدِّيكُ: إِذا هَرَبَ من الدِّيك الَّذِي يُقاتِلُه. (تاج العروس: ق ن ع).

- اللَّصَفُ، مُحَرَّكَةً: لُغَةٌ فِي الأَصَف الواحِدَةُ لَصَفَةٌ، قَالَه اللَّيْثُ، وَهِي ثَمَرةُ حَشِيشَةٍ، لَهُ عُصارةٌ يُصْطَبَغُ بهَا، يُمْرِئُ الطَّعامَ، وَقَالَ أَبو زِيادٍ: مِنَ الأَغْلاثِ اللَّصَفُ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهلُ العِراق الكَبَرَ، يعظُمُ شَجَرُه، ويَتَّسِعُ، ومَنْبَتُه القِيعانُ وأَسافِلُ الجِبال، أَو هُوَ أُذُنُ الأَرْنَب، ورَقَه كورَقِ لِسان الحَمَلِ، وأَدَقُّ وأَحْسنُ، زَهْرُه أَزْرَقُ فِيهِ بياضٌ، وَله أَصْلٌ ذُو شُعَبٍ، إِذا قُلِعَ وحُكَّ بِهِ الوَجْهُ حَمَّرَه وحَسَّنَه. (ل ص ف).

- الوسْقُ بالفَتْح: ستّون صَاعا وَهُوَ ثَلثمائة وَعِشْرُونَ رِطْلاً عِنْد أهلِ الحِجاز، وأَرْبَعمائة وَثَمَانُونَ رِطْلاً عِنْد أهلِ العِراق على اختِلافِهم فِي مِقدار الصّاعِ والمُدّ. وَالْجمع ﴿أوسُقٌ،﴾ ووُسوق (تاج العروس: و س ق)

- الواقَة: من طيْرِ الماءِ عِنْد أهلِ العِراق، (تاج العروس: و هـ ق).

- والشُّوَيْلاَءُ، بالضَّمِّ مَمْدُودًا: نَبْتٌ مِنْ نَجيلِ السِّباخِ، قالَ أَبُو حَنيفَةَ: وَقد ذَكَرَها الأَصْمَعِيُّ ولَم يَحُلَّها، وَهِي من العُشْب، قالَ: ومَنابِتُها السَّهْلُ، يُتَداوَى بِهِ قالَ الصَّاغَانيُّ: وَقد رَأَيتُها، وهيَ غَبْرَاءُ، تَنْبَسِطُ على وَجْهِ الأَرْضِ، لَا شَوْكَ لَها، والمالُ حَرِيصٌ عَلَيْهَا، وَقد يُقالُ لهُ: الشُّوَّيْلُ: كَقُبَّيْطٍ، فِي لُغَةِ بَعضِ أهلِ العِرَاقِ.(تاج العروس: ش و ل).

- القَرْقَلُ، كجَعْفَرٍ، ويُشَدُّ لامُه لُغَةٌ فِي التَّخفيفِ، حَكَاهَا ابْن الأَعْرابِيّ فِي نوادره: قَمِيصٌ لِلنِّساء، بلَا لِبْنَةٍ، قَالَه أَبو تُراب، وَنَقله الأَزْهَرِيُّ عَن الأَمَوِيِّ. أَو ثَوْبٌ لَا كُمَّيْ لهُ، ج: قَراقِلُ، قَالَ

الجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيه العامَّةُ قَرْقَرٌ، وَفِي التَّهذيب قَالَ الأَمويُّ: ونساءُ أَهلِ العِراقِ يقولونَ قَرْقَرٌ، وَهُوَ خَطأٌ، وكلامُ العربِ القَرْقَلُ باللامِ. (تاج العروس: ق ر م ل).

- (والمُوشانُ، بالضَّمِّ وكغُرابٍ وكِتاب):) نَوْعٌ (مِن) التَّمْرِ، ورَوَى الأَزْهرِيُّ بسَنَدِه عَن عُثْمان بن عبْدِ الوَهاب الثَّقفيّ، رحِمَه اللَّهُ تَعَالَى قالَ: اختَلَفَ أَبي وأَبو يوسُفَ عنْدَ هارُون فقالَ أَبو يوسُفَ: (أَطْيَبُ الرُّطَبِ) المُشانُ، فقالَ أَبي: أَطْيَبُ الرُّطَبِ السُّكَّرُ، فقالَ هَارُون: يُحْضَرَانِ، فلمّا حَضَرا تَنَاوَلَ أَبو يوسُفَ السُّكَّرَ فقلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قالَ: لمَّا رأَيْت الحقَّ لم أَصْبر عَنهُ.

ومِن أَمْثالِ أَهْلِ العِراقِ: بعلَّةِ الوَرَشانِ تأْكُلُ الرُّطَبَ المُشانَ. (تاج العروس: م ش ن).

- (وابنُ! آصِي: طائِرٌ شِبْه البَاشَق إلاَّ أَنَّه أَطْول جنَاحا وَهُوَ الحِدَأَة يُسَمّيه أَهْلُ العِراقِ ابْن آصَى، (تاج العروس: آ ص ي).

هذا بعض ما التقطته من كلام أهل العراق في معجم العين أملا في لإكمال هذه السلسلة في موقعنا المبارك موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية، لأن في معجمات العربية كثيرا من مستويات الأداء اللغوي التي رصدتها معجمات العربية ومنها العين، مما يدل دلالة واضحة على أن ما يعرف بالعاميات فيها كثير من الكلم الفصيح هذا من جهة، ومن جهة أخرى أيضا له دلالة على أن أصحاب المعجمات لم يتخلوا عن رصد كلام الطبقات الاجتماعية الأخرى عدا منظوم العرب ومنثورهم، مما يؤدي إلى القول: إن العاميات آنذاك كانت تدون ولم يكن

النظر إليها على أنها من الكلام الساقط المرذول لأنه درج على ألسنة عوام الناس وصاروا يتداولونه في حياتهم اليومية وكأنهم أرادوا للغة أن تقف بلا نمو أو تنمية أو تطور وهذا يتغاير تمام التغاير مع الطبيعة الاجتماعية للغة التي تقتضي نواميسها وقوانينها التطور والتجدد والانبعاث عبر الأعصر والأزمنة.

أقول: شاع عند المعجميين القدامى استعمال بعض المصطلحات للدلالة على لغة أهل العراق ومنها مصطلح (لغة سوادية) وهم يعنون غالبا بهذا المصطلح لغة أهل العراق لأن العراق كان يسمى أرض السواد لكثرة كلأه وشجره ونخله فيبدو ذلك من شدة الإخضرار كأنه سواد، ومما التقطته من معجمات العربية القديمة دالة على ذلك هو:

- القاشي: الفلس الرديء، لغة سوادية.(العين: ٥/١٨٣)٢
- الحاربُ المُشَلِّح هُوَ الَّذِي يُعَرِّي الناسَ ثِيَابَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ الأَثير عَنِ الْهَرَوِيِّ: هِيَ لُغَةٌ سَوادِيَّة. (لسان العرب: ش ل ح)
- الكُرَاخيَّةُ (: الشُّقَّةُ من البَوَارِي)، لُغة (سَوَادِية)، (تاج العروس: ك ش م خ)
- الصَّفَّارَةُ، كجَبَّانَةٍ: الإِسْتُ)، لغةٌ سَوَادِيّة.(ص ف ر)
- الشُّقْدُفُ، كقُنْفُذٍ: أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَهُوَ مَرْكَبٌ م مَعْرُوفٌ بالْحِجَازِ، يَرْكَبُه الحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ الله الحَرَامِ، وَهُوَ أَوْسَعُ مِن العمارِي، وأَعْظَمُ جِرْمًا، والجَمْعُ: شَقَادِفُ. وأَمَّا الشِّقِنْدَافُ، بالكَسْرِ، فَلَيْسَ مِن كَلاَمِهِمْ، بل هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ، وسَمِعْتُ بعضَ مَشَايخِي يقولُ:

إِنَّهُ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عِرَاقِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: مَا تُسَمُّونَ هَذَا عِنْدكم فَقَالَ: الشِّقِنْدَافُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هُوَ الشُّقْدُفُ قَال: لَا، أَلا تَدْرِي أَنَّ زِيَادةَ البِنَاء تَدُلُّ علَى زِيادَةِ المَعْنَى، وَهَذَا أَعْظَمُ من شَقَادِفِكُم، وأَوْسَعُهَا جِرْمًا (تاج العروس: ش ق د ف)

- الدُّبَاكَةُ، كثُمامَة أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي والصاغانيُ، وقالَ أَبو حَنِيفَة: هِيَ الكرنافَةُ لغةٌ سَوادِيّةٌ (تاج العروس: د ب ك)

- والرَّوْشَم: الرَّوْسَم، اسْم (للطَّابَع) الَّذِي يُخْتَم بِهِ كُدْس البُرّ، لُغَة سَوَادِيَّة (تاج العروس: ر ش م

- الماذِيانُ: النَّهْرُ الكَبيرُ، وَقد جاءَ ذِكْرُه فِي حدِيثِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَهِي لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ (تاج العروس: م ذ ي ن)

هذه مقتطفات من معجمات متنوعة تنتمي لمدارس معجمية مختلفة رصدت فيها بعض الألفاظ التي تعزى إلى أهل العراق وقد جاءت تحت مصطلح يدل على تلك اللغة الا وهو قولهم (لغة سوادية)، ولا يراد بقولهم لغة سوادية أنه يتكلم بها عامة الناس بل يراد بها أنها من لغة أهل العراق حصرا، ولعل هذا الموضوع ينال عناية بعض الدارسين في استقصائه وتتبعه ورصد ما فيه من ظواهر لغوية.